تحري مواضع الري والسقي • وحب العطاش بو هي السقاء
واتى الناس يشكون اذاها • وجاه بو ذي الانام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل في • وصف غيث اقلاع استسقاء
ثم اثرى الثرى وقرت عيون • بقراها واحييت احياء
فترى الارض غبه كسماء • اشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نو • ر رباها البيضاء والحمراء
ليته خصني برؤية وجه • زال عن كل من راه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بسا • ما اذا اسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الارض فاهتز • به للصلاة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البر • ء كما اظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب • لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف الاك • مام والعود شق عنه اللحاء
كاد ان يغشي العيون سنا منـ • ـه لسر فيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة ان تظـ • ـهر فيه اثارها البأساء
وتخال الوجوه ان قابلته • البستها انوارها الحرباء
فاذا شمت بشره ونداه • اذهلتك الانوار والانواء
او بتقبيل راحة كان لله • وبالله اخذها والعطاء
تتقي باسها الملوك وتحظى • بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها انما يكـ • ـفيك من وكف سحبها الانداء
درت الشاة حين مرت عليها • فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء اثمر النخل في عا • م بها سبحت بها الحصباء

احبت

احبت المرملين من موتجهد • اعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذى بالصاع الف جياع • وتروى بالصاع الف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار • دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنا فاعتق لما • اينعت من نخيله الاقناء
افلا تعذرون سلمان لما • ان عرته من ذكره العرواء
وازالت بلمسها كل داء • اكبرته اطباؤه والاساء
وعيون مرت بها وهي رمد • فاريها ما لم تره الزرقاء
واعاد من على قتادة عينا • فهي حتى مماته النجلاء
او بلثم التراب من قدم لا • نت حياء من مشيها الصفواء
موطئ الاخمص الذي منه للقلـ • ـب اذا مضجعي اقض وطاء
حظي المسجد الحرام بمماشا • ها ولم ينس حظه ايلياء
ورمت اذ رمى بها ظلم الليـ • ـل الى الله خوفه والرجاء
ومشت في الوغا لتكسب طيبا • ما اراقت من الدم الشهداء
فهي قطب المحراب والحرب كم دا • رت عليها في طاعة ارحاء
واراه لو لم يسكن بها قبـ • ـل حراء ماجت به الدأماء
عجبا للكفار زادوا ضلالا • بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسالون منه كتاب • منزل قد اتاهم وارتقاء
اولم يكفهم من الله ذكر • فيه للناس رحمة وشفاء
اعجز الانس اية منه والجـ • ـن فهلا تاتي به البلغاء
كل يوم تهدي الى سامعيه • معجزات من لفظه القراء
تتحلى به المسامع والافـ • ـواه فهو الحلي والحلواء

Copyright © King Saud University